هذه القصيدة المسماة

بفيضة التجاني مرضية الرحمن

قد احتوت

على نظم حروف الشيخ الحاج إبراهيم

انياس بن الشيخ الحاج عبد الله التجاني

الكولخي لطف الله بهما آمين

للفقير لرحمة الله والراجي عفو ربه

محمد الخامس بن ابي بكر بن علي العربي

المرحوم الساكن بحارة مغمش

بكانو نجيريا الشمالية بعام ١٣٧٦

بشهر الله المحترم ذي الحجة ١٧

طبع على نفقة

خديم حضرة التجانية

هرون الرشيد بن أحمد التجاني

كنو قوبرو. مات لطف الله

به بجاه المصطفى صلى الله عليه وسلم

آمين آمين آمين.

نمرة صندوق بوسطة ٤٦

هجرة ١٣٨٥ عام وتليها

جريدة تالسيها

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى ... الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله القديم الموجد ... ثم الصلاة على النبي محمد

لولاه ما عرف الإله حقيقة ... أهل الوصول بلا مراء وتردد

شاعت معارفه كذاك طريقة ... والورد والأذكار بين السعد

يحيي قلوب العاشقين بفيضه ... وصفوا به وغدوا أبدا وسرمد

ختم الختام ومعدن الأنوار ما ... نال الرضى من ربه لتزهد

الله ربي خصه من الأصفيا ... وأعزه بين الرجال الأمجد

لعن الورى لولاه جهل قوبوا ... ما زال يهدينا بعلم مرشد

حاز القبوضة والنصيحة والولا ... ية والتقى والخير هذا المهتد

افهم إشارته أخي لأنها ... تهديك من ظلمات جهلك والرد

جسم لطيف عامر بتعبد ... وتجنب عن كل سوء مورد

جابيت رب العرش حافظ روحه ... ما زال عنه لهمه القلائد

أب رحيم منصف ومنور ... لقلوبنا ونفوسنا التوحد

برزت حقيقة ذاته من أحمد ... ليحوز نور الأولياء الأمجد

زود الحقيقة والطريقة والورى ... شيخ الشريعة مرشد للمقتد

أنت الخليفة من يروم خليفة الـ ... ـتجانى أنت نجيننا من ذا الرد

هنئا

هذا الإمام العارفين وغوثهم … ومُمِدُّهم من فيضه المتزيّد

يأوي إليه الفائزون لأنّه … ظلّ الهدى بالله منجٍ من ردي

من ذا يحاسد أمره يك خائبا … منذ الأزل واليوم ثمّ وفي الغد

اليوم فينا صار فردا واحدا … قد فاز عاشقه وأهل تودّد

نور العوالم لم يزل من نوره … سعد الورى من حبّه المتأبّد

يدعو إليه ومن أجاب فقد اشترى … قد فاز من يأتي هنا وكذا غد

ألا ترى شيئا سواه فإنّه … نور العيون وقبلة الموحّد

سبل السلام وأمره أمر عجيب … فتح القلوب وكعبة المتزهّد

بصرت به عين الرضى بالله قد … سعدت به نالت شفا من أرمد

نسعى إليه زيارة ومحبّة … نحظى به وبفيضه ونمدّد

أرجاء غوثنا لا يزال مثاله … اليوم في الأكوان هذا السيّد

لله كلّ أموره وشؤونه … ونهيم حقّا في محبّة أحمد

شرقت به أذواق الصحابة … وصفت به أرواحنا للتودّد

يا من يروم دواءه لسقامه … فاقصده كي تحظى بكلّ المقصد

خمر الغرام وطيبة خير الورى … سرّ الوصول وخير مرمى الأسعد

إن التجاني وفيضه وحبيبه (٣) وخليله وختامه المفرد

ليسود في هذ الكرام بفضله وتكرما من ربه ذا الصمد

حتى تبحر في العلوم جميعها فحاز مرتبة الدنا وكذا غد

أغنى الورى فهم لكامل ذاته ولانها سر لذات محمد

جاءوا إليه زيارة ووفوده أولو النهى فازوا بنيل المقصد

جزما فلم نر مشكوا في ذا الدنا من زار إليه لشوقه وتودد

عمت جميع الكائنات فيوضه بانت كرامته بغير تعدد

بدر البدور ونائر بضيائه شمس الشموس وخير نجل مجدد

دامت أرومته بكل سعادة وتشرفت أنسابه وبه قد

أليس وجد في العوالم كلها فوقوا أبي جمعا بغير تعند

ليكن نظر الناظرين لذاته أن لا يرى نقصانها وسرمد

لينال من عند العزيز تعززا وتشرفا في دينه المتأبد

إن شاء أن يفني الأنام بلحظه لا لاترى شيئا سواه فيا أحد

هذ الكرامة نالها من ربه متوسلا بالمصطفى وبأحمد

أكرم الورى وصفا وذاتا تامة فقد اصطفاه إلهه من سعد

لطريقه خير الطرائق كلها لهو الطريق المستقيم المرشد

تشبعي

تشفى نفوس الذاكرين بذكره (٤) وتنفي كل الأذى النجيس المفرد

جمع المحافل وكلهم متجليا بكمالها يحوى لكل المشهد

الفتى نفسي حبه وغرامه لتعيش في أمر وديد محمد

نجم السعادة قد غدت وجمعت في روحه أرواح أهل تعبد

يفقو النفي قرنه ليشيره طوبى لكل حبيبه ومودد

يا معشر الأقوام واتوا عنده منا ختم يريد زيده المسدد

الله كرمه وعظم قدره وحباه فيضا قاضيا في سرمد

لولاه ما نجد الوصول ورفده رفد التجاني وحبه لسعد قد

كنز الكنوز ومبرز الأسرار ما قد مده مدد الجميع وفضل اد

ويل لكل حسوده وبغيضه إن لم يتب قد خاب كل معتد

تقفت إليه الأولياء مورها خضعت له الأغوات دون تمرد

خرجت به الأقطاب من بحر الجبا به فتى أهل القبا بسودد

يعلو به الإسلام حتى أقدره قد شاع في الأقطار طرا صرفد

يا رب زده مدى الدوام فيوضه وبحرمة المختار طه محمد

والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على الفاتح الخاتم وعلى آله
ومن أصح ما جرب لرؤية مولانا الشيخ الحاج إبراهيم انياس
الكولخي أو لرؤية شيخنا أحمد التجاني رضي الله تعالى عنه
أو لرؤية نبينا ورسولنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم
مداومة قراءة هذه القصيدة التي اشتملت على أسرار حروف
الشيخ الحاج إبراهيم انياس ابن الشيخ الحاج عبد الله التجاني الكولخي
وهي ستين حرفا منتظما فمن قرأها المرء بحسن نيته بعد
أن توضأ كاملا عند النوم ثلاثا أو سبعا أو أكثر منهما إلا أن يرى
من يقصد رؤيته من إحدى تلك الثلاثة بلا شك ولا ارتياب وتقرأ
أيضا جلبا أو دفعا قدر الطاقة تقضى الحاجة سريعا إن شاء الله
فلا يخلو قارئها عن نيل الفتوحات والفيوضات والبركات والترقيات
في أموره الدنيوية والأخروية وشؤونه الدنيوية والأخروية
بما حوت هذه الحروف من الأسرار اللطيفة والأنوار السنية والفيوض
الجسيمة والفتوح العظيمة فلا يخيب تاليها عن الرؤيا الحسنة
ويوافق بنيل المنى والمراد والله على ذلك لشهيد والله يختص
برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين :: انتهى بقلم الناظم
محمد الخامس
كنو مغش

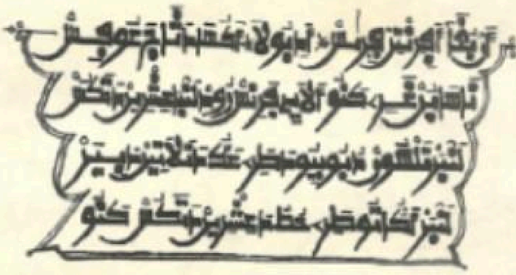

Printed By:
ADEBOLA PRINTING PRESS
28, France Road S/G.
Phone 2335 Kano.

بإذن مولى الشيخ سيد شريف خليفه انت ساغغ كانو نجريا رضى الله تعالى عنه

DA IZINI MAULAYA ASSHEIKH SAYYIDI SHARIF KHALIFA ANTA SAGAGI KANO NAJERIA R.T.A.